

لَكِنَّهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَى حَوْلَكُمْ  
لِتَضُمَّ فِي زَعْمٍ رَعِيلَ الْغَفْلَةِ  
فَهُمْ يَرَوْنَ الْيَوْمَ صِحَّةَ دِينِهِمْ  
وَمَقَامُهُمْ يَعْلُو بِأَعْظَمِ رِفْعَةٍ  
لَا يَأْبَهُونَ لِشَتْمِهِمْ فِي بُوقِكُمْ<sup>١</sup>  
بَلْ يَهْزُؤُونَ وَرَكْبُهُمْ فِي مِشْيَةٍ  
هَذِي الْعَزَائِمُ وَالتَّكَائُفُ بَيْنَهُمْ  
قَدْ جَرَّدُوا مِنْهُمْ حُمُولَ الْقَادَةِ  
أِهْ لَكُمْ يَا عَرَبُ آهَاتٍ لَكُمْ  
وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ إِنَّ هِيَ عَزَّتِ  
تَحْكِيكُمْ النَّجْمَ الْخَفِيَّ نَهَارَكُمْ  
وَتَسْوِمُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِشِدَّةٍ

١. لا يَأْبَهُونَ: لا يهتمون، بوقكم: مذياعكم.